

الفصل السابع

تحليل الواقع وتطلعات المستقبل

عن حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي

١/٧ - مقدمة:

هناك تاريخ طويل للملكية الفكرية ولحق التأليف بالنسبة للقوانين الدولية والوطنية، التي صدرت لتنظيمها؛ بحيث يكون الإبداع في الفكر والتأليف سبيلاً لتنمية المجتمع ورفقيه، في الوقت الذي ينعم فيه المبدعون والمؤلفون بحقوقهم المادية والمعنوية. ولكن القوانين الوطنية التي صدرت في ظل المصادر التقليدية لم تعد تصلح مع متطلبات العصر الرقمي والانترنت؛ لأن هناك أكثر من (٥٦) بليون وثيقة يتم تحميلها على الإنترنت كل عام (Kho, Nancy. 2007)، وكثير منها لا يحمل إذناً صريحاً للاستخدام، كما أن رقمنة المحتوى وما يؤدي إليه من سهولة المرور الإلكتروني والروابط ليس إلا جزءاً من المشكلة.

وظهر منذ بداية الألفية الثالثة اتجاهان واضحان، أولهما يؤيد ما ذهب إليه الفلاسفة والعلماء على مر التاريخ من ضرورة توفير الإنتاج الفكري العالمي أمام الناس، في جميع أقطار العالم، بطريقة حرة أو مجانية للاستجابة لمسيرة الإنسانية في التعاون والتكافل والتنمية والحرية الفكرية، وظهرت في هذا النطاق نظم المصدر المفتوح Open Source والإتاحة الحرة أو المجانية Open Access، وعلى الجانب الآخر، والذي دعمته الشركات المتعددة الجنسيات ظهر في الولايات المتحدة قانون حماية حق التأليف في الألفية الرقمية (DMCA) عام ١٩٩٨ والذي يحتوى على بنود تكاد تلغى ما تعارف عليه الباحثون والعلماء من حق الاستخدام العادل Fair Use أو التعامل العادل Fair dealing، وظهر بين هذين الاتجاهين اتجاه وسط أساسه إمكانية

وضع بعض التراخيص والاستثناءات؛ حتى ينال المبدعون حقهم في إبداعاتهم فضلاً عن الاستجابة لبعض متطلبات المجتمع من متابعة ومسايرة التطورات الهائلة في العصر الرقمي والإنترنت.

وسيحاول الباحث في الصفحات القليلة التالية الإشارة إلى بعض المشكلات والصعوبات التي تكتنف مستقبل حق التأليف في العصر الرقمي، مركزاً على بعض المقننات من البحوث المتعلقة بما فيها.

٢/٧ - مدى صلاحية قوانين حق التأليف الحالية بين الرقمية والإنترنت:

تعتمد صياغة قوانين دولية بدلاً من القوانين المحلية الوطنية على المبررات التالية:

(أ) حرية المستفيدين من الإنترنت، والتي تعنى أن الأشكال الجديدة من الخدمات التي تنطوي على دفع رسوم مالية نظير الحصول على الإجازة، التي تكسب حاملها حق الاستفادة من الخدمات؛ ينبغي أن تصاغ دون أن تتعرض لحقوق التأليف.

(ب) الطبيعة العالمية للإنترنت، والتي تجعل من المستحيل التحكم فيها عن طريق القوانين المحلية.

(ج) السهولة المفرطة لاستنساخ المواد وما يقابلها من صعوبة تواجه محاولات ضبط الأشكال المختلفة لعمليات المخالفة؛ ذلك أنه على المستوى التطبيقي لا يمكن فرض قانون حق التأليف التقليدي على المستفيدين من الإنترنت - وعلى الجانب الآخر، وبعض خبراء قانون حق المؤلف أن القانون بإمكانه البقاء والاستمرار والقيام بدور إيجابي ومفيد تجاه الإنترنت، على الرغم من تضارب القوانين الوطنية مع بعضها. (Hugenholtz, P.B. 1996)

- فإذا قام شخص ما باستنساخ كتاب أعد بواسطة أحد المؤلفين الفرنسيين ثم نشر الكتاب في أمريكا؛ فإن القانون الذي يطبق في هذه الحالة هو قانون الدولة التي ارتكبت فيها جريمة الاستنساخ، وليس القانون الفرنسي أو الأمريكي.
- إذا قام شخص ما بإصدار أوامر لحاسب آلي موجود بأمريكا استنساخ كميات هائلة من البيانات المقروءة آلياً، وتمريرها إلى حاسب آلي موجود في

السعودية، فما القانون الذي سيطبق في هذه الحالة؟ وإذا كان هذا الحدث موجوداً في القانونين الإنجليزي والأمريكي؛ فهو غير موجود في القانون السعودي. فعلى من تقع المسؤولية؟ إن البيانات بدأت وانتهت رحلتها بعيداً عن بريطانيا، وليس عليها أية مسؤولية، سوى أنها كانت مصدراً للتعليمات فحسب. كما أن الشخص المسئول عن الحاسب الآلي في السعودية قد لا يعلم شيئاً عن التعليمات التي أدت إلى إضافة البيانات إلى الحاسب الخاص به، وهنا يثار جدل كبير، وليس هناك ثمة اتفاق حول قوانين الدول التي يجب تطبيقها. إن هذا الجانب من القانون الدولي والمعروف "بتضارب القوانين" يتضح بقوة في قضايا الإنترنت؛ مما يستدعي ضرورة وجود قانون دولي موحد لحق التأليف.

٣/٧ - دور المنظمات المانحة لامتياز حق الاستنساخ:

أنشئت في دول عديدة من العالم منظمات تمنح حق الاستنساخ Reproduction Rights Organizations (RROS) كجزء من نظام حق المؤلف (محمد إبراهيم حسن محمد، ٢٠٠٥: ٢١٦) بناء على اتفاقها مع وكلاء الناشرين مقابل رسوم محددة، ومن أهم أمثلة هذه المنظمات في بريطانيا: وكالة الترخيص بحق التأليف (CLA)، ووكالة ترخيص للصحف Newspaper Licensing Agency (NLA)، ومن المؤسف أن يقتصر إصدار هذه المنظمات لتصاريح الاستنساخ على المواد التقليدية، حيث إنه من النادر أن تغطي هذه التصاريح المواد الإلكترونية. لقد بدأت منظمات الاستنساخ البريطانية في تقديم تصاريح للاستنساخ الرقمي.

ولقى هذا ترحيباً واسعاً، على الرغم من أنه جاء متأخراً بعض الشيء. إن عدم انتشار تصاريح إعادة الاستنساخ الإلكتروني على نطاق واسع حتى الآن كان سبباً في غضب المستفيدين.

٤/٧ - حماية حقوق ملكية قواعد البيانات:

إن كثيراً من المواد المتاحة عبر الإنترنت هي، في الأساس، أجزاء من قواعد البيانات. ولقد سعت بعض الحكومات ومنها حكومة بريطانيا إلى سن قانون لحماية حقوق ملكية قواعد البيانات، في شكلها المطبوع والمقروء آلياً، وتتوافر الحماية لقواعد البيانات بصرف النظر عما إذا كانت تخضع كلياً أو جزئياً لحق التأليف أم لا. ويؤدي

ذلك إلى احتمالين: الأول هو "حماية قاعدة البيانات" وقد تسيّر هذه الحماية في اتجاهين: أن تخضع قاعدة البيانات لقانون حق المؤلف + قانون حق استخدام قواعد البيانات، أو أن تخضع قاعدة البيانات لقانون حق استخدام قواعد البيانات فقط.

ولقد أدى ذلك إلى وجود مجموعة من الحقوق المتعارضة والمتداخلة المتصلة بقواعد البيانات. وأدى هذا التعارض إلى كثير من الانتقادات، التي وجهت إلى اللجنة الأوروبية European Commission أثناء صياغة قانون حق استخدام قواعد البيانات EU Database Directive من كلا الطرفين: أصحاب حقوق التأليف، ومجتمع المستفيدين بسبب التعقيدات التي تضمنها، وتحاول الولايات المتحدة تعديل قانونها ليساير قانون الاتحاد الأوروبي. والتفاصيل الكاملة لموقف قواعد البيانات متاحة في المراجع التالية: (Wall, R.A, Rees, C. and Giavera, E)

وتنقسم قواعد البيانات في الوقت الحالي إلى أربعة أنماط:

- (أ) قواعد بيانات تنطوي على أعمال لكل منها حقوق تأليف، وفي الوقت نفسه تحظى قاعدة البيانات في حد ذاتها بقدر من الإبداع والابتكار، ومثال ذلك الصحف.
- (ب) قواعد بيانات تنطوي على أعمال لكل منها حق تأليف، ولا تنطوي قاعدة البيانات نفسها على أي قدر من الإبداع أو الابتكار، ومثال ذلك قواعد بيانات التقارير السنوية للشركات العامة.
- (ج) قواعد بيانات تنطوي على أعمال ليس لأي منها حقوق تأليف، على الرغم من أنها تشكل في إجمالها قدراً من الإبداع، ومثال ذلك أدلة المعلومات الخاصة بالأفراد والمؤسسات Yellow Pages.
- (د) قواعد بيانات تنطوي على أعمال ليس لأي منها حقوق تأليف، ولا تمثل قاعدة بيانات ككل أي شكل من أشكال الإبداع أو الابتكار، ومثال ذلك أدلة التليفونات.

وواضح صعوبة التطبيق والتمييز بين كل واحدة من هذه القواعد:

ومما يزيد الأمر تعقيداً تلك الاستثناءات التي يتضمنها قانون حق استخدام قواعد البيانات، والتي تختلف عن استثناءات قانون حق المؤلف التقليدي؛ بحيث لا يقدم قانون استخدام قواعد البيانات سوى استثناء (التعامل العادل)، الذي يقضى باستثمار قواعد البيانات لأغراض غير التجارية كأنشطة التدريس والبحث.

والآن ماذا عن المواقع المتشابهة وربط المواقع بعضها ببعض؛ فالربط بموقع ما يحتاج إلى وجود اتفاقية بين المواقع المتشابهة، والربط بأخذ المواقع المخادعة قد يعقبه الربط بمواقع ممنوعة، والربط قد يسيء إلى القاعدة العامة من الآداب السلوكية (محمد إبراهيم حسن ٢٠٠٥).

٥/٧ - نحو قوانين دولية جديدة:

وبناءً على ما سبق يصعب على من تقع مسئولية المحتويات التي تنتجها المواقع المتشابهة Linked مع موقع ما، فعلى سبيل المثال إذا قمت بالاتصال بموقع يتضمن مواد غير قانونية، فهل ستصبح مسئولاً عنها؟، ولهذا قد يكون من الأفضل أن تضع على موقعك ما يفيد بأنك مسئول فقط عن المعلومات المقدمة من خلال موقعك، وأنت لا تستحسن المواد التي تشتمل عليها المواقع المتشابهة مع موقعك؛ إلا أن هذا ضمان غير كاف لتوفير الحماية اللازمة لموقعك.

وهناك أيضاً أنشطة مجموعات البريد الإلكتروني، التي نجد بعضها مقتبساً من رسائل بريدية سابقة، ولا يعد ذلك تأليفاً أو توليفاً، والمهم في هذا كله الإجابة عن السؤال: من الذي يمتلك هذه النصوص التأليفية لرسائل البريد الإلكتروني؟

هل هو الوسيط أو مورد الخدمة (ISP (Internet Service Provider)، والنقد نفسه ينسحب على محركات البحث Search engines، ومن يمتلك حق التأليف لنتائج عمليات البحث على الويب؟ المشكلة التي قد تنتج بسبب اعتبار القائم بعملية البحث، صاحب حق التأليف لنتائج البحث هي قيامه ببيع هذا الناتج، وعلى كل حال فمثل هذه الاتفاقيات لم تخرج إلى حيز التنفيذ.

لقد صممت الإنترنت للعمل على أساس المواقع المنطقية أو التخيلية، وليس على أساس المواقع الجغرافية (أنشئت في الأصل لحماية الاتصالات بين أجهزة الحاسبات في وقت الحرب النووية) (Kahin, B. 1995)، وأي محاولة للحد من استقلال وحرية الرسائل التي يتم بثها من المواقع المادية قد تتسبب في إهدار كل الجهود، كمن يحكم قبضته على قنبلة قابلة للانفجار (Johnson, D.R 1997).

هناك تضارب بين القوانين وتفسيراتها على المستوى الوطني، وهناك أمل في وجود قوانين دولية تقوم بها منظمة الوايبو؛ بحيث تكون صالحة للتعاون بين الدول المتقدمة والمتنامية.

هذا ويصنف أحد المؤلفين حقوق التأليف إلى فئات ثلاث (كما يراها شارلز أونيمام (محمد إبراهيم حسن ٢٠٠٥) كما يلي:

Metacopyright, Para Copyright, Pseudocopyright. أما المصطلح الأول فهو خاص بحماية قواعد البيانات، من خلال قانون حق استخدام قواعد البيانات أو من خلال أي قانون آخر، ويعني المصطلح الثاني بتوفير الحماية لحق التأليف المتعلق بنظم الإدارة الالكترونية أو بالمعلومات الإدارية، بينما يعنى المصطلح الثالث بتوفير الحماية من خلال استخدام إجازات "النقر الفوري" Click On.

وأخيراً إذا أراد المشرعون لقانون حق التأليف أن يستمر في هذه البيئة المتشابكة الإنترنت سلوك إحدى الطرق الثلاث التالية:

الأول: ضعف أو تلاشى حق التأليف كما يرى Barlow وآخرون، والثاني: تعديل بنود القانون الحالي بما يكفل توفير الأساليب المناسبة، التي تحمي المواد من الاستنساخ الذي أدت آليات الانترنت إلى زيادته، الثالث: بقاء القانون الحالي لقدرته على توفير الحماية اللازمة. وفي ظل ذلك لا يعتقد بأن أهمية الاتفاقيات والعقود سوف تتضاءل بأى حال من الأحوال.

أما إذا ركز القانون على إكساب أصحاب حق التأليف المزيد من الحقوق والقوى؛ فإن ذلك لن يكفل للقانون الاستمرار؛ أي إننا يجب أن نركز على التعاون بين الطرفين: أصحاب حق التأليف والمستفيدين أي على تطور المجتمع نفسه ومما لا شك فيه أن ذلك يعتمد، بالدرجة الأولى، على التفكير الإبداعي غير المسبوق من جانب المشرعين.

ويلاحظ القارئ في النهاية أن هذه الدراسة المتوازنة إلى حد بعيد، قد جاءت في معظم مراجعها قبل عام ١٩٩٨، وهو عام صدور قانون حق التأليف في الألفية الرقمية (DMCA) في أمريكا، وما صاحبه من عدوان على حق الاستخدام العادل كما سبق الإشارة.

٦/٧ - الأمل في مستقبل أكثر انفتاحاً:

في دراسة موسوعية عن تحديات التعلم الرقمي ومعوقات الاستخدامات التعليمية للمواد الحاصلة على حق التأليف في العصر الرقمي (the digital learning challenge)، والتي قامت بها مؤسسة اندروميلون والمرخص تحت نظام العموميات الخلاقة (Non-Commercial / share Alike)، كتب البروفسور بيتر سوبر Peter Suber عن هذا الأمل ما يلي:

هناك بعض المبادرات الناجحة للتوزيع التعليمي للمحتوى المفيد، والتي تقدم لنا أملاً واقعياً وحقيقياً، ومن هذه المبادرات يمكن الإشارة إلى ما يلي:

- بعض الحقوق محفوظة^(*) نظم الترخيص، التي روجت لها العموميات الخلاقة والعموميات العلمية Creative Commons and Science Commons، والتي يمكن الاستفادة منها على مواقعها في الإنترنت (الويب).
- مؤسسة البرمجيات الحرة the free software foundation رخصة التوثيق الحرة GNU، والتي تهدف إلى استخدامها في مختلف الكتب والمواد التعليمية في جميع الموضوعات، وهي مستخدمة في رخصته مداخل موسوعة الويكيبيديا.
- عديد من دوريات الإتاحة المفتوحة كنكك التي تحولها وترعاها المكتبة العامة للعلم (PLOS)^(**) (ويمكن الحصول على قائمة تعدها تلك المكتبة في دليل الدوريات مفتوحة الإتاحة Directory of Open Access Journals).
- جهود الجامعات - بما في ذلك جهود جامعتي هارفارد وكاليفورنيا - والتي تطلب من أعضاء هيئة التدريس بهما لإعداد النسخ من مقالاتهما البحثية؛ لإتاحتهما في مستودعاتها Repositories ذات الإتاحة المفتوحة Open Access.
- زيادة الأرشفة الذاتية Self-Archiving، التي يقوم بها الأساتذة، وغيرهم من المشتغلين بالعملية التعليمية على مواقع الويب الخاصة بهم أو بمعاهدهم.

(*) The Digital Learning Obstacles to Educational uses of copyrighted material in the digital age
<http://cyler.law.harvard.edu/media/files/copyrightandeducation.html>

(**) PubliLibrary of Science .

- المبادرات المتعددة لإعداد المواد التعليمية الواردة في المناهج والمقررات، وغيرها من المحتوى التعليمي، المتاحة للجمهور العام.
 - زيادة الحوارات الخاصة بالطلبات القانونية للإتاحة المفتوحة Open Access للبحوث الممولة بالمنح الحكومية، والتي تشمل معظم البحوث الطبية الحيوية periodical Research في أمريكا وأوروبا.
- وعلى الرغم من توافر هذه التطورات المهمة، فما زالت هناك معوقات كبيرة أمام إتاحة المحتوى تحت قواعد الحقوق المتروكة Copyleft وغيرها من المبادئ الجديدة، ولعل أهمها ما يلي:
- مقاومة صناعة النشر الأكاديمي لأي تغييرات في النماذج التسويقية الرئيسية، والتي تعتمد على إنفاذ Enforcement حقوق الملكية الفكرية.
 - خشية يديها الباحثون من النشر في دوريات الإتاحة المفتوحة Open Access ومثيلاتها، بالنسبة لعدم وجود الرصانة المهنية المرتبطة بالنشر في الدوريات المحترمة علمياً.

وعلى كل حال، فالإتاحة المفتوحة تنتشر باستمرار، ولكنها لن تصل إلى النموذج العالمي في توزيع المحتوى؛ خصوصاً ذلك التوزيع المتصل بالسوق والبيزنس. كما أن المحتوى عندما يكون متاحاً بالنسبة لدوريات الإتاحة المفتوحة Open Access Journals أو بواسطة رخص العموميات الخلاقة C.C.، فإن ذلك سيكون السبيل لإزالة هذه المعوقات.

وأخيراً فلا بد أن تكون هناك جهود دولية، تقرب بين احتياجات ومسئوليات الدول المتقدمة نحو الدول المتنامية، خصوصاً وأن إصلاح حق التأليف في العصر الرقمي يواجه صداماً بين مجموعات الدول الغنية والفقيرة (Pendleton, Michael, 1997).

نتائج الدراسة

جاءت النتائج كإجابة للتساؤلات التي وضعت في بداية الدراسة، وتعيد الباحث هنا السؤال، ثم الإجابات الموجزة المحددة.

أولاً : ما أهم اتجاهات المعارضة في نقد حقوق الملكية الفكرية، والتي قام بها بعض الخبراء على المستوى العالمي وفي مصر خصوصاً بالنسبة لصناعة الدواء

(١) نقد فكرة المصطلح نفسه وأنه يعكس الحماية أو الاحتكار الفكري، وأنه يجمع قوانين غير منسجمة مع بعضها، وأن مصطلح الملكية الفكرية يقدم حقوقاً قانونية أقل من تلك المرتبطة بملكية السلع المادية أو الأرض، كما أنه ليس هناك ندرة طبيعية للفكرة أو المعلومة المحددة، فمتى ظهرت الفكرة فيمكن استخدامها أو نسخها للا محدود، دون أن يؤدي إعادة الاستخدام إلى إنقاص أو محو الأصل؛ أي إن مصطلح ملكية Property يتضمن الندرة Scarcity، وهذا لا ينطبق على الأفكار.

(٢) تتضمن الملكية الفكرية حق التأليف وبراءات الاختراع والعلامات التجارية، وحق التأليف وبراءات الاختراع لها محتوى فكري، أما العلامات التجارية فهي مجرد إشارات Signs وتفقد للمحتوى الفكري، كما أن هناك اختلافاً في المعاملة القانونية بين حق التأليف وبراءات الاختراع؛ فالأول يعتمد على الشكل، والثاني يعتمد على الفكرة.

(٣) تمثل الإنترنت تحدياً جديداً لسياسة الحقوق الخاصة بالملكية الفكرية، فالذي يقرأ كتاباً يستطيع شخص آخر أن يقرأ الكتاب نفسه، فالكتاب هنا يعتبر سلعة عامة وتذهب النظرية الاقتصادية كما يراها بيتر دراهاوس (Drahos, p 2005) أن المجتمع الذي ليس لديه حماية للملكية الفكرية نهائياً، سوف لا تكون لديه مصادر للاختراع والابتكار، وعلى النقيض من ذلك فإن المجتمع الذي يذهب إلى أقصى درجات الحماية، سيتحمل تكاليف تزيد عن المزايا التي هدف إليها، وازداد الأمر صعوبة مع العصر الرقمي.

٤) أصبحت حرية التعبير موضوعاً للمقاومة والقمع في عصر الملكية الفكرية، وأن ذلك ضد حق الإنسانية في حرية التعبير والمشاركة في المصادر، وضرورة قيام الكونجرس الأمريكي باستعادة الهدف الأصلي من حق التأليف والعلامات التجارية، وهو تشجيع وليس خنق الإبداعية.

٥) ضرورة النظر للمستقبل بمنظور ثقافي أكثر اتساعاً؛ إذا كان لمجتمع المعلومات والمعرفة أن يرى النور، ولا ينبغي إخضاع المعلومات لخصخصة السلع Commodification وإخضاع الإنترنت للتجارة Commercialization.

٦) أصبحت قوانين الملكية الفكرية متشابكة مع المناقشات الخاصة بالكونية Global intellectual propertization، ويراها البعض أحد أشكال الاستعمار الجديد والتأثيرات الكونية للمذاهب الكلاسيكية لقوانين الملكية الفكرية.

٧) دخلت الملكية الفكرية في حوارات فلسفية وإسلامية عديدة؛ إذ يرى البعض أن أصل الملكية هو للخالق سبحانه وتعالى، وللإنسان حق تعمير الأرض والإفادة من كنوزها، وله حق المنفعة لاستغلال هذه الأرض وهو مبدأ الاستخلاف والملكية، كما أنه من العدل الإسلامي عدم بخرس الناس أشياءهم وجهدهم، ويفرق البعض بين معيارين لحماية المصنف: الأول، هو الابتكار وهو شرط الحماية في مجال المصنفات الأدبية والفنية، والثاني الجودة وهو شرط الحماية في الملكية الصناعية والتمييز بينهما، على أساس أن الأول استحداث لما هو موجود، والثاني استحداث من عدم.

٨) اعتمدت معظم دراسة الحالة عن حقوق الملكية الفكرية وتطبيقاتها في مصر على صناعة الدواء، وعلى الندوة التي عقدت بجامعة حلوان عن مستقبل حقوق الملكية الفكرية، ثم الاجتماعات التالية خصوصاً مؤتمر الدوحة الذي سادت فيه شعارات مثل: عالمنا ليس للبيع / أوقفوا قوى السوق / فالتخرج الصحة والتعليم من منظمة التجارة العالمية / الخدمات للناس وليست للربحية/ حقوق الإنسان قبل حقوق البراءات / عولموا النضال عولموا الأمل.

٩) جاء في اجتماعات منظمة الوايوا في سان فرانسيسكو أنه يكفي للنشاط الاقتصادي على سطح الكرة الأرضية أن يقوم به ٢٠% فقط من الأيدي العاملة في الدول

المتقدمة، وأن على بقية الدول النامية أن تعيش على حسنات هذه الـ ٢٠%، وهو اتجاه معاد لشعوب العالم الثالث، ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا تصدر الدول المتقدمة؛ من أجل الحصول على مد الاحتكار بالأدوية لمدد إضافية (ثلاث سنوات أو أكثر) إضافة للفترة الأصلية الممنوحة للبراءة وهي عشرون عاماً، وقد بلغت المبيعات العالمية للدواء موضوع الحملة وضغط التمديد إلى ٢,٧ بليون دولار.

١٠) تدور أهداف منظمة الوايبو في الفقرتين (٧) (٨) إلى ضرورة تشجيع الابتكار التكنولوجي ونقل وانتشار التكنولوجيا في الدول النامية، وذلك بتوازن بين الحقوق والواجبات بين الدول المتقدمة (صاحبة التكنولوجيا عادة) والدول النامية، وهي السوق العالمي للشركات المتعددة الجنسية.

ثانياً: ما مبررات مناهضة حق التأليف من النواحي التكنولوجية والاقتصادية والقانونية

والثقافية:

١) يدور الحوار المركزي لمعارضة ونقد حق التأليف هي أنه لم يكن ذا فائدة واضحة للمؤلف أو للمجتمع، بل قام هذا الحق على إثراء عدد قليل من الناشرين، على حساب الإبداعية والابتكار في المجتمع، ولعل ما يعكس هذا الاتجاه هو تشكيل منظمة سويدية تعارض القوانين الحديثة لحق التأليف وممارساتها، وتحمل المبادرة السويدية عنوان ضد حق التأليف الجائر Anti-Copyright، وفي الثلاثاء الرمادي Grey Tuesdays تعمدت مخالفة وخرق حق التأليف لجذب الاهتمام العام، هناك أكثر من أربعمئة موقع على الإنترنت، والتي تدعو لمراجعة قوانين حق التأليف، واقتراح نظام عادل للتعويض Compensation.

٢) المبررات الاقتصادية التي وضعتها الحركات المناهضة لحق التأليف، ترى فيه الاحتكار الفكري الذي يؤدي إلى تقليل الدوافع للابتكار والإبداع، فضلاً عن زيادة تكلفة العملية الإبداعية، وتحت المبررات الاقتصادية تأتي أيضاً قضية عدم الندرة فالملكية الفكرية ليست فيها ندرة على عكس الملكية المادية؛ أي إن مخالفة حق التأليف - على عكس السرقة لا يحرم الضحية من عمله الأصلي، وبالتالي تطبيق قانون حق التأليف يمثل عدواناً واضحاً من قبل الدولة.

٣) المبررات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، ويذهب الباحثون في هذا المجال إلى أن حق التأليف قد مات أو أنه أصبح فاقد المفعول Obsolete مع بروز واتساع الإنترنت ومحرك البحث جوجل، لا يستبعدون المواد الخاضعة لحق التأليف من أعمالهم، كما أن مخالفة حق التأليف قد تعاضمت مع الجيل الثاني Web 2.0، والتي تسمح بالتعاون على النطاق الكوني (مثل الويكيبيديا).

٤) المبررات المرتبطة بالثقافة حيث تشير جماعة العموميات الخلاقة (أو المشاع الإبداعي) Creative Commons إلى أنها ليست ضد حق التأليف لذاته، ولكنها تدعو إلى أن يكون القانون أكثر مرونة، وهذه نفسها الأهداف التي تدعو لها برامج المصدر المفتوح Open Source software، فضلا عن أن حرية المعرفة هي حق إنساني عالمي، وأن حق التأليف يعوق هذه الحقوق للوصول إلى مجتمعات المعرفة، وأن الناس حين ينتجون أعمالهم، يفعلون ذلك للإرضاء الذاتي أو للاعتراف بمكانتهم العلمية بين زملائهم.

٥) يسجل بعض الباحثين التطورات القانونية الحديثة، والتي شهدت تصاعداً وتوتراً ملحوظاً، بين عمارة وبناء الإنترنت المفتوح للناس والباحثين والتقيد القانونية الصارمة على أنشطة الخط المباشر، وأن تأثير تكنولوجيا التسجيل الرقمي ونظم توزيع المشاركة في الملفات File Sharing قد غيرت إلى الأبد توقعات المستفيد اليومي للإفادة من المعلومات الرقمية، والتركيز على العموميات الفكرية Intellectual Commons والتبادل والتعاون والمسئولية أمام الصالح العام.

ثالثاً : أهمية الاستخدام العادل وعوامل صلاحياته وتطبيقاته:

١) يعتبر الاستخدام العادل (أو التعامل العادل) منفذ الهروب loophole من قيود حق التأليف، ويعتبر أيضاً صمام الأمان لحق التأليف ذلك؛ لأنه دونه فإن الهدف الدستوري لحق التأليف المتصل بتشجيع التعلم وتقديم المعرفة والعلم بالمجتمع يصبح بلا قيمة.

٢) تتركز عوامل صلاحياته في الغرض الذي استخدم من أجله، وهل له طبيعة تجارية أم له أهداف تعليمية غير ربحية، وما طبيعة العمل الممنوح حق التأليف هل هو كتاب نصي أم أعمال سمعية وبصرية أو برمجيات، وهنا اختلاف في

مدى استخدامها ثم كمية الجزء المستخدم، وهل هذا الجزء يفسر ويعطل بيع الكتاب، وأخيراً تأثير الاستخدام على سوق توزيع الكتاب، وكل ذلك مع ضرورة الإشارة في الاقتباس للمؤلف الأصلي.

رابعا : تطبيقات الاستخدام أو التعامل العادل في دول مختلفة:

١) وقد جاء ذلك في كل من أستراليا وكندا ونيوزيلندا وسنغافورة وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة (وجاءت معظم البلاد العربية في أحد إعداد مجلة الثقافة العربية) كما جاءت المعالجة تفصيلية إلى حد ما في كل من كندا والمملكة المتحدة وأمريكا.

٢) يمثل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (IFLA) مصالح المكتبات وخدمات المعلومات، وإن كانت المكتبات تلعب دوراً محورياً في تحقيق التوازن بين المبدعين والمستفيدين.

خامسا : ما القوانين الصارمة الجديدة التي يراها الباحثون بمثابة إلغاء حق الاستخدام

العادل المتعارف عليه من قبل:

١) هذه القوانين لها مختصرات تعكس مدلولاتها، وهي:

DMCA / SSSCA / CBDTPA / BPDG

وأشهرها هو قانون حق التأليف الألفى الرقمي DMCA، الذي حرم التحايل Circumvent؛ للحصول على نسخة حتى لو كان التحايل ممارسة لحقوق المستفيدين. وطبقاً للويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، فيعرف هذا القانون بأنه يجرم إنتاج أو بث التكنولوجيا بأجهزتها وأدواتها وخدماتها، والتي تهدف إلى التحايل على الإجراءات (والتي تعرف عادة بإدارة الحقوق الرقمية DRM)، وهي التي تحكم الإتاحة للأعمال الحاصلة على حق التأليف، فضلاً عن أنها تجرم أيضاً فعل التحايل على التحكم في الإتاحة، سواء كانت هناك مخالفة فعلية للحق نفسه من عدمها. بل واعتبر القانون مؤدياً إلى إطفاء شعلة الإبداع التي أشعلتها الإنترنت.

(٢) هناك محاورات طاحنة عديدة حول هذا القانون وتوابعه، فنقول إحداهما إن أي شخص في أمريكا يمكن اتهامه بمخالفة قانون DMCA / يقول أستاذ القانون في هارفارد: إذا لمست النظام الخاص بحماية العمل لحق التأليف فسنتذهب للسجن، وإذا أنتجت برنامجاً ضد إجراءات التحايل سنتذهب للسجن / ويقول آخر هذا القانون سخريّة أو استهزاء Mockery للقوانين الأمريكيّة / ويقول آخر إن القانون غير دستوري يخالف الأسس، التي وضعها الكونجرس لحق التأليف.

(٣) قوانين حق التأليف الجديدة تزودنا ببعض الاستثناءات، ولكنها من الناحية العملية أصبحت بلا فائدة لمعظم المواطنين؛ فهي طويلة وشاقة حيث يفوض مكتب حق التأليف الأمريكي بمراجعة طلبات الاستثناءات كل ثلاث سنوات، ويحتاج الاستثناء إلى التجديد.

(٤) يتصل مصطلح DRM (Digital Rights Management) بإدارة الحقوق الرقمية وقد وضع للحد من استخدام الباحثين للمحتوى الرقمي غير المرغوب فيه ، وترى مؤسسة البرمجيات الحرة أن مصطلح "حقوق" مصطلح مضلل، والصحيح أنه "مقيد" لا يمنع المخالفات فقط، ولكنه يمنع الاستخدام العادل القانوني.

سادسا: ماذا عن مشكلات ومستقبل حق التأليف في العصر الرقمي؟:

(١) القوانين الوطنية التي صدرت، في ظل المصادر التقليدية، لم تعد تصلح مع متطلبات العصر الرقمي والإنترنت؛ لأن هناك أكثر من (٥٦) بليون وثيقة يتم تحميلها على الإنترنت كل عام، وكثير منها لا يحمل إذناً صريحاً للاستخدام، كما أن رقمنة المحتوى وما يؤدي إليه من سهولة المرور الإلكتروني والروابط ليس إلا جزءاً من المشكلة.

(٢) هناك مشكلات عديدة في حاجة إلى حلول جذرية على المستوى الدولي، فإذا قام شخص باستسماخ كتاب أعد بواسطة أحد المؤلفين الفرنسيين، ثم نشر الكتاب في أمريكا فالقانون الذي يطبق هو قانون الدولة التي ارتكبت فيه الجريمة، وهناك "تضارب القوانين" تتضح بقوة في قضايا الإنترنت؛ مما يستدعي وجود قانون دولي يعالج الحالات المختلفة.

٣) أنشئت في دول مختلفة منظمات تمنح حق الاستنساخ بناء على اتفاقها مع وكلاء الناشرين مقابل رسوم محددة، مثل: وكالة الترخيص بحق المؤلف (CLA) في بريطانيا، وهي تغطي المصادر التقليدية، ومن النادر تغطية المصادر الإلكترونية، ثم ماذا عن قواعد البيانات والتي تخضع كلياً أو جزئياً لحق التأليف، الأمر مازال متناقضاً أو غير منفق عليه، والمواقع المتشابهة وربط المواقع بعضها ببعض يتم بواسطة اتفاقيات، وهناك المواقع المخادعة الذي يعقبه الربط بمواقع ممنوعة؛ مما يسيء للقاعدة العامة وهناك تضارب في القوانين وتفسيراتها.

٤) ماذا عن أنشطة مجموعات البريد الإلكتروني المقتبسة من رسائل بريدية سابقة حيث لا بعد ذلك تأليفاً أو توليفاً، فمن الذي يمتلك هذه النصوص؟ هل هو الوسيط أو مورد الخدمة ISP، وينسحب نقاش النقد على محركات البحث.

٥) الأمر يحتاج إلى دراسة على المستوى الدولي أمام ضعف أو تلاشي حق التأليف أو الوصول إلى لمرحلة التوازن التي تكفلها منظمة العموميات الخلاقة أو غيرها؟

سابعاً : هل يمكن للعموميات الخلاقة والتراخيص التي تفتريها في كفالة حماية حقوق الملكية الفكرية، وتحقيق التوازن بين حقوق المبدعين وحقوق المجتمع، في الإفادة من إنتاج المبدعين:

١) تعتبر العموميات الخلاقة منظمة غير ربحية، ومكانها في سان فرانسيسكو بأمريكا، ويتركز عملها في توسيع الحصول على الأعمال الخلاقة (والابتكارية) للآخرين اعتماداً على القانون والمشاركة، وقد استطاعت المنظمة إصدار عدة رخص لحق التأليف المعروفة برخص العموميات الخلاقة المجانية للجمهور، وتسمح هذه الرخص للمبدع بالحقوق التي يحتفظ بها لنفسه، والحقوق التي يتنازل عنها لفائدة المتلقين أو غيرهم من المبدعين؛ أي إن الأمر بصفة عامة قد تغير من "جميع الحقوق محفوظة" إلى "بعض الحقوق محفوظة".

٢) هناك دور واضح في دور العموميات الخلاقة في دعم حركة الوصول الحر Open Access؛ لتحرير الباحثين والمكتبات من قيود الاشتراكات الباهظة في بوابات المعرفة وقواعد البيانات، فضلاً عن كسر احتكار الناشرين، فيما يتعلق بتوزيع البحث والإنتاج العلمي؛ حيث يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر، ويتيح للباحثين فرص الوصول الحر للمعلومات التي يحتاجونها.

- ٣) لقد أعدت رخص العموميات الخلاقة الأصلية غير المحلية بواسطة النظام القانوني (أي التشريع) الأمريكي، وبالتالي فالكلمات والصياغة يمكن ألا تتفق مع التشريعات الأخرى. ولمواجهة هذه القضية، فقد بدأت C.C. في صياغة رخص البوابات الأخرى؛ لتلائم حقوقاً في التشريعات المحلية، بالإضافة إلى عدد (٩) تشريعات في طريقها للصدور، وبالتالي دخلت بلاد أخرى في المشروع العالمي.
- ٤) قام بعض الأكاديميين بالتعرف على مدى رضی، الذين اختاروا رخصة C.C.، فتبين لهم رضاهم الشخصي وبناء السمعة العلمية، فضلاً عن المصالح الاقتصادية، التي يجب حمايتها للقيام بمزيد من الإبداعات.
- ٥) تشير بعض الدراسات الأكاديمية إلى أن رخص C.C. لم تحل الصراع Conflict بين المصالح الخاصة والمصالح العامة وإن كانت هذه الرخص قد خفتت من هذا النزاع؛ خصوصاً مع حرية المبدعين في اختيار الرخصة، التي يرونها تحقق أكثر احتياجاتهم.
- ٦) رخص العموميات الخلاقة ليست بديلاً لحق التأليف؛ فالرخص التي تصدرها العموميات الخلاقة تساعدك على الحفاظ على حقك في التأليف، بل وتعبّر عن حق التأليف بطريقة أكثر مرونة وتسعى إلى C.C. لتشجيع التقدم العلمي والفني، مثل ما كان يسعى إليه القانون الأمريكي في بداية صدوره.
- ٧) يؤيد بعض المعارضين لـ C.C. إلى أن الأصل أن يعاد صياغة حق التأليف نفسه؛ ليعكس التطورات الجديدة خصوصاً أمام القوانين العنيفة، التي صدرت مؤخراً في أمريكا مثل DMCA وغيرها، وأبدى البعض خشيتهم من أن تحل C.C. محل حق التأليف وليس تعديله.
- ٨) يتساءل بعض الناقدين عن رخص العموميات الخلاقة ومدى فائدتها للفنانين؛ لأن العموميات الخلاقة موجهة أساساً نحو الثقافة Remix Culture، والتي لا تعكس الاحتياجات الحقيقية خصوصاً في عالم الفنون المرئية visual Arts، ويرد على ذلك بأن العموميات الخلاقة تقدم اختيارات متعددة في الرخص تبين الحقوق التي يريدون التحكم فيها، والحقوق التي يتنازلون عنها.
- ٩) رخص العموميات الخلاقة ضد نصوص Digital Rights Management DRM ولكنها تتطابق مع القواعد المرشدة لرخص البرمجيات المجانية لديبيان (DFSG).

١٠) هناك بعض الحالات القانونية التي تناولت العموميات الخلاقة أمام المحاكم، فقد كان أول اختبار لرخص C.C. أوائل عام ٢٠٠٦، عندما رفع آدم كورى قضية ضد صحيفة التابلويد الهولندية، والتي نشرت بعض الصور دون إذن من إحدى صفحات صحيفته، وكانت هذه الصور مرخصة تحت رخص العموميات الخلاقة غير التجارية، وقد صدر الحكم لصالح آدم كورى.

١١) ماذا عن الأمل في المستقبل ومواجهة التحديات أمام حق المعرفة أمام الدول النامية والمتقدمة؛ خصوصاً بالنسبة لدور العموميات الخلاقة والإتاحة الحرة للمعلومات.

بعض المقترحات والتوصيات:

تعتمد هذه المقترحات على النتائج عادة، التي وصلت إليها الدراسة، ويمكن الإشارة في البداية إلى بعض الملاحظات عن التوصيات كما يلي:

١- في اجتماع الجمعية العمومية للأعضاء الحكوميين لمنظمة الويبو (WIPO)، وهي المنظمة العالمية للملكية الفكرية عام ٢٠٠٧، تبنت عدد (٤٥) توصية (من بين عدد (١١١) توصية مقترحة)، وقد ظهرت هذه التوصيات الـ (٤٥) تحت التجمعات التالية:

التجمع A : المعونة الفنية وبناء القدرات.

التجمع B : السياسة العامة والنطاق العام Public Domain.

التجمع C : نقل التكنولوجيا وتكنولوجيات المعلومات والاتصال (ICT) والوصول للمعرفة.

التجمع D : التقييم ودراسات التأثير Impact Studis.

التجمع E : الأمور المؤسسية بما في ذلك الحكومية.

التجمع F : القضايا الأخرى.

وذكر في برنامج جدول الأعمال أن التوصيات التي تحمل علامة هي التوصيات التي تحتاج للتطبيق الفوري، ولما كان التجمع C الخاص بنقل التكنولوجيا وتكنولوجيات المعلومات والاتصال (ICT) هو أقرب التوصيات لموضوع التجمع (C) لا تحمل علامة *؛ أي إن هذه التوصيات لا تحتاج للتطبيق الفوري!؟

أما بالنسبة لأهم التوصيات المقترحة، بناء على النتائج التي توصلت إليها دراستنا، فهي:

- ١- لا بد لمندوبي الحكومات المختلفة؛ خصوصاً في الدول النامية من ضرورة الدفاع عن حرية التعبير وحرية وصول المعلومات Information Access في البيئة الرقمية، كما كان الحال في البيئة المطبوعة، وعدم إخضاع قطاع المعلومات لخصخصة السلع أو القوانين الصارمة، والتي تلغي في الواقع حق الاستخدام العادل، وهو المنفذ الواقعي للدول خصوصاً المتنامية في تطوير قطاعاتها الإنتاجية والخدمية.
- ٢- التأكيد على ضرورة إخراج مجالي الصحة والتعليم على وجه الخصوص من منظمة التجارة العالمية، والعمل على عدم جعل تكنولوجيا التعليم والصحة والمعلومات المتصلة للدول النامية؛ لتكون سوقاً لتجارة الدول المتقدمة.
- ٣- التأكيد على رخص العموميات الخلاقة، والتي تعتبر وسيلة قابلة للحياة وحلاً وسطاً بين الحرية الكاملة ضد حق التأليف ورفضه إلى التنازل عن بعض حقوق التأليف وأن يكون ذلك مشاعاً في مختلف وسائل الإعلام والمكتبات.
- ٤- أن يكون ممثلو حكومات الدول النامية على دراسة ودراية ووعي بحديثات المطالبة بقواعد دولية لحقوق التأليف، تكون أكثر خدمة للمجتمع؛ خصوصاً في الدول النامية.
- ٥- التوصية للعمل على إلغاء أو تعديل القوانين الصارمة الأخيرة لحق التأليف، والتي صدرت في أمريكا، والتي ستزحف بالتطبيق في الدول النامية؛ باعتبارها سوق الثراء التجاري والاقتصادي لدوام ازدهار اقتصاد الدول المتقدمة.
- ٦- التوصية بدراسة التراخيص المبرمة بين دول مختلفة، تكون أكثر انحيازاً للدول النامية والفقيرة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ من أجل تعاون أفضل بين الدول المتقدمة والنامية.
- ٧- ضرورة اهتمام التشريع العربي في مجال حقوق التأليف والحقوق المجاورة بمبادرة العموميات العربية ودمجها في مجال حقوق التأليف والحقوق المجاورة، نظراً لكونها تلتزم الوسط الرقمي أكثر، مع العلم بأن قطر والأردن ومصر هي البلدان الثلاثة في الوطن العربي التي اهتمت بهذه التراخيص.

- ٨- ضرورة نشر الوعي باستخدام العموميات الخلاقة بين المبدعين والعلماء والفنانين والأدباء والمفكرين العرب، كنوع من الحماية للإبداع، مع ضمان إتاحة المعرفة من أجل المساهمة في إثراء المكتبة الرقمية العربية.
- ٩- الاستعانة بمشروع العموميات العالمية International Commons للاستفادة منه في وضع العموميات الخاصة بكل الدول العربية، كما هو الحال بالنسبة للأردن وغيرها من البلاد العربية.
- ١٠- أن تكون الرخص، بصفة عامة، والعموميات الخلاقة، بصفة خاصة، ضمن مقررات أقسام المكتبات والمعلومات بالوطن العربي.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر العربية:

- ١- إبراهيم أحمد الدوى (2005, June) حقوق المؤلف وحقوق الرقابة العربية ٣٠٠٠، س ٥، ع ح، ١٠١-١٢٧ أيضاً تنزيل من الانترنت ١٤/٨/٢٠١١.
http://www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id275
- ٢- إبراهيم العيسوي (١٩٩٥) اللغات وأخواتها: النظام الجيد للتجارة العالمية ومستقبل التنمية العربية - مركز دراسات الوحدة العربية.
- ٣- أبو بكر محمد موسى (٢٠٠٣) نمو حقوق الملكية الفكرية فى العصر الرقوى: ص ٣٢٩ - ٣٤٤. فى مؤتمر الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات الثالث عشر - تونس، المنظمة العربية للثقافة والعلوم.
- ٤- أبو العلا النمر. التوجهات الحديثة للقضاء المصرى فى شأن حماية الحق الأدبى للمؤلف. بحث مقدم إلى مؤتمر الملكية الفكرية والتنمية فى العصر الرقوى تحت رعاية المركز المصرى للملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات فى الفترة من ٢٨ - ٢٩/٥/٢٠٠٧م. القاهرة.
- ٥- أبو بكر سلطان أحمد (٢٠٠٤) المجتمع المعرفى والإنترنت. العلوم والتقنية، ع ٦٥ : ٣١-٤٢.
- ٦- أحمد الكسيبى (ديسمبر ٢٠٠١) الإبداع القانونى: من الرقابة إلى الإتاحة، ومسئور الرقوى إلى الالكترونى - المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات س ٥، ع ٩/١٠، ص ١٣٥ - ١٦٧.
- ٧- أحمد أنور بدر (١٩٩٦) علم المعلومات والمكتبات: دراسات فى النظرية والارتباطات الموضوعية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

- ٨- أحمد أنور بدر (٢٠٠٧) الصحافة الكونية: دراسات فى الإعلام والاتصال الدولى. القاهرة: الدار المصرية السعودية للنشر والتوزيع.
- ٩- أحمد أنور بدر (٢٠١١) مجتمع المعرفة بين الإطار الفكرى والتطبيقات العملية - القاهرة: الدار المصرية السعودية للنشر والتوزيع (خصوصاً الفصل الخامس اقتصاديات المعرفة).
- ١٠- أحمد أنور بدر (أبريل ١٩٩٨). مجتمع المعلومات الكونى ومشكلات الخصوصية وأمن المعلومات وحق التأليف. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية - مج ٣، ع ٢ ص ٢٧-٦٨.
- ١١- أحمد أنور بدر (فبراير ٢٠١٠) حقوق الملكية الفكرية والرقابة على المصنفات فى العصر الرقى بين القبول والرفض (محاضرات أقيمت على طلاب قسم المكتبات والمعلومات، جامعة الإسكندرية).
- ١٢- أحمد أنور بدر، ومحمد محمود عرفة. مشروع الشبكة العربية للمعلومات، دراسة مقارنة للوضع القائم ولتطوير تشريعات ترأسل البيانات فى الاتحاد الأوروبى والمجتمع الأمريكى والوطن العربى. الدوحة: (سبتمبر ١٩٩٥).
- ١٣- أحمد حمدى أحمد سعد (٢٠٠٤) حق احترام المصنفات فى ظل النشر الإلكترونى الحديث: طنطا، مكتبة الاندلس، ٢٥٠ ص.
- ١٤- أحمد فايز أحمد سيد (٢٠٠٣) الاستخدام العادل لحق التأليف فى عصر المعلومات: دراسة مقارنة لنماذج من الدول المتقدمة والنامية - أطروحة ماجستير بإشراف أحمد بدر، ومشاركة جلال غندور، جامعة القاهرة - فرع بنى سويف، كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ١٥- أحمد يوسف الشحات (٢٠٠١) بعض الأبعاد الدولية لحقوق الملكية الفكرية، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ١٦- أسامة أحمد بدر (٢٠٠٤): الوسائط المتعددة بين واقع الدمج الإلكترونى للمصنفات وقانون حماية الملكية الفكرية - الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، ٤٠٩ ص.

١٧- أشرف جابر سيد (٢٠٠٣) الصحافة عبر الإنترنت وحقوق المؤلف، مشكلة حقوق الصحفي على مصنفاته إزاء إعادة نشرها عبر الإنترنت - دراسة مقارنة - القاهرة: دراسة النهضة المصرية ص ١٧٩.

١٨- الإمارات العربية المتحدة. قوانين (٢٠٠٢) حقوق المؤلف والحقوق المجاورة - اقرأ. ٥٤ (٢٠٠٢) - ص ٦٦ - ٧٤ (المجلة العربية للثقافة - س ٢٢ ع ٤٤ (مارس ٢٠٠٣ - ص ١٠٧ - ١٠٩)، وقد شمل هذا العدد قانون حق التأليف في معظم البلاد العربية.

١٩- أنس طويلة: العموميات الخلاقة: مقدمة عملية. زيارة يوم ٢٣/٨/٢٠٠٩م.

٢٠- أوبنهايم، تشارلز (مارس ٢٠٠٢): حقوق المؤلفين والنشر الإلكتروني في بيئة الإنترنت فرص البقاء واحتمالات الاندثار، ترجمة محمد إبراهيم حسن محمد. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج ١١، ع ٢٢. ص ٢٥٦ - ٢٢٢ (منشورة أيضاً في العربية ٣٠٠٠، س ٥، ع ٢، ص ١٢٩ - ١٥٨ (يونيو ٢٠٠٥).

٢١- بدر أسامة أحمد (٢٠٠٤) الوسائط المتعددة بين واقع الدمج الإلكتروني للمصنفات وقانون حماية الملكية الفكرية - الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر ص ٤٠٩.

٢٢- بركات محمد مراد (٢٠٠٢): حقوق الملكية الفكرية في المنظور الإسلامي. ضمن سلسلة كتاب الرياض الشهري، ١٥٩٤، مؤسسة الإمامة الصحفية السعودية.

٢٣- حدود المسؤولية الإعلامية والقانونية للمنتج والمستهلك في مجتمع المعلومات: التحميل من قواعد البيانات كمثال (٢٠٠١) - المجلة العربية للمعلومات: - مج ٢٢ ع ٠١ ص ٨٧ - ١٠٨.

٢٤- حسام الدين كامل الأهواني (مارس ٢٠٠٣) الانترنت كوسيلة لاستغلال المصنفات وحقوق المؤلف - المجلة العربية للثقافة - س ٢٢ ب ع ٨١٦ - ٦١٧.

- ٢٥- حسانة محي الدين (٢٠٠١) التشريعات القانونية وتكنولوجيا المعلومات العربية ٣٠٠٠، س ٢ - ع ٢، ص ٦ - ١٧.
- ٢٦- رؤوف حامد (١٩٩٧) مستقبل صناعة الدواء في مصر والمنطقة العربية - كراسات مستقبلية - القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- ٢٧- رؤوف حامد (٢٠٠٢) حقوق الملكية الفكرية - رؤية جنوبية مستقبلية. القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- ٢٨- رضا القرشي (سبتمبر ٢٠٠٠) حقوق الملكية الفكرية في منظمة التجارة الدولية وآثارها على الأقطار العربية. شئون عربية. ع ١٠٣، ص ١٩٩ - ٢١٠.
- ٢٩- زين عبد الهادي (٢٠٠٩). حقوق الملكية الفكرية وأشكال إتاحة الأوعية الرقمية في المواقع والمكتبات الرقمية العربية على شبكة الإنترنت: دراسة مسحية استكشافية. - بحوث في علم المكتبات والمعلومات، الإصدار الثانية يوليو ٢٠٠٩.
- ٣٠- سرفيناز أحمد حافظ (أكتوبر ٢٠٠٥) حقوق الملكية الفكرية في عصر الإنترنت / مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٢٥، ع ١، ص ١٣٣ - ١٥٢.
- ٣١- سمير فرنان (٢٠٠١) قضايا القرصنة التجارية والصناعية والفكرية، بيروت، منشورات الحلبي.
- ٣٢- شحاته غريب شلقاني (٢٠٠٤) الحق الأدبي لمؤلف برامج الحاسب الآلي، القاهرة: دراسة النهضة العربية، ١٨٦ ص.
- ٣٣- شعبان عبد العزيز خليفة (١٩٩٧) تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، مج ١، ص ١٣٨.
- ٣٤- صدقي أبو طالب (٢٠٠٠) تكنولوجيا المعلومات والتشريعات القانونية جامعة منتوري - قسنطينة (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية) قسم المكتبات قسنطينة، جوان.

- ٣٥- عبد الحميد المنشاوي (٢٠٠٢) حماية الملكية الفكرية وأحكام الرقابة على المصنفات الفنية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ص ١٦٧.
- ٣٦- عبد الرازق مصطفى يونس (٢٠١٠): حقوق الملكية الفكرية في فضاء افتراضي في مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الثالث عشر، تونس. المنظمة ١٣٦٥ - ١٣٨٢.
- ٣٧- عبد الرحمن أحمد فراج سليمان بن سالم الشهري. الوصل الحر للمعلومات العلمية: ورقية شارحة لبعض المصادر المرجعية المتاحة على العنكبوتية. زيارة يوم ٢٨/٨/٢٠٠٩م.
- ٣٨- عبد الفتاح مراد (٢٠٠٤) موسوعة مراد لمصطلحات الملكية الفكرية. القاهرة: ع مراد.
- ٣٩- عبد اللطيف صوفي (٢٠١٠) المكتبات وحقوق النشر الرقمية في عصر المعرفة، مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الثالث عشر، تونس المنظمة العربية للثقافة والعلوم ١٣٤٠ - ١٣٦٤.
- ٤٠- عبد المجيد صالح بوعدة. اتجاهات الباحثين العرب الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الإنترنت: أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجاً. Cybrarians journal ع. ٦، ٢٠٠٦م. زيارة يوم ١/٦/٢٠٠٩.
- ٤١- عفيفي كامل عفيفي. جرائم الكمبيوتر وحقوق المؤلف والمصنفات الفنية، ودور الشرطة والقانون: دراسة مقارنة - بيروت - منشورات الحلبي الحقوقية، د. ت.
- ٤٢- فاتن سعيد بالمفلح (يناير ٢٠٠١) حماية حق المؤلف في ظل تقديم الخدمات التقليدية والالكترونية بالمكتبات ومراكز المعلومات: نموذج للتشريعات في النظام السعودي. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٢١، ع ١، ص ٥ - ٢٦.
- ٤٣- فاطمة عبد الله الوهبي (ذى الحجة ١٤٢٩هـ) التأليف وشروطه في الثقافة العربية: مساهمة في تطوير قوانين الملكية الفكرية - مجلة الملك فهد الوطنية، مج ١٤، ع ٤، يوليو ٢٠٠٢.

- ٤٤- ليلى عبد المجيد (٢٠٠١) حقوق المؤلف وحماية الملكية الفكرية - ص ١٤٧ -
 ١٧٣ فى كتابها: تشريعات الإعلام فى مصر، القاهرة، العربى للنشر والتوزيع.
- ٤٥- محمد أبو بكر (٢٠٠٢) موسوعة التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية - عمان:
 مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ص ١٥٠.
- ٤٦- محمد بن عبد الله القاسم (يونية ٢٠٠٤) تشريعات تقنية المعلومات فى المملكة
 العربية السعودية: الواقع والطموح والمعوقات، إعداد محمد بن عبد الله القاسم
 ورشيد بن مسفر الزهرانى - مجلة البحوث الأمنية - مج ١٣، ع ٢٧، ص ١٩٣
 - ٢٢٣.
- ٤٧- محمد بن عبد الله القاسم ورشيد بن مسفر الزهرانى (يونيه ٢٠٠٤) تشريعات
 تقنية المعلومات فى المملكة العربية السعودية، الواقع والطموح والمعوقات، مجلة
 البحوث الأمنية، مج ١٣ - ع ٢٧ - ص ١٩٣ - ٢٢٣.
- ٤٨- محمد حسام محمود لطفى (٢٠٠١) آثار اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من
 حقوق الملكية الفكرية "ترييس" على تشريعات البلدان العربية: - ط ٣ القاهرة:
 دار النهضة العربية، ص ١٥٦.
- ٤٩- محمد حسام محمود لطفى (٢٠٠١) الأحكام الخاصة بالإنفاذ وتسوية المنازعات
 فى اتفاق ترييس - العربية (٢٠٠١) س ٢، ع ٢، ص ١٠٢ - ١١٩.
- ٥٠- محمد حسام محمود لطفى (ديسمبر ٢٠٠٦) المفاهيم الأساسية لحقوق الملكية
 الفكرية - المجلة العربية العلمية للفتيان - ٢٠٤، ص ٦ - ٨٢.
- ٥١- محمد حسام محمود لطفى (مارس ٢٠٠٣) البث الإذاعى عبر النوايع الصناعية
 وحق المؤلف: المجلة العربية للثقافة، س ٢٢، ع ٤٤، ص ١١ - ٦٠.
- ٥٢- محمد مجاهد الهالى (يونية ٢٠٠٦) تشريعات ولوائح العمل فى المكتبات
 العامة: الأطر العامة. العربية ٣٠٠، ع ٢، ص ٥٩ - ١٠٠.
- ٥٣- محمد مراد (٢٠٠٢) حقوق الملكية الفكرية فى المنظور الإسلامى، الرياض
 سلسلة كتاب الرياض الشهرى (٥٩٤) إصدار مؤسسة اليمامة الصحفية السعودية.

٥٤- مستقبل اتفاقية الملكية الفكرية فى ضوء بعض اتجاهات المعارضة على المستوى العالمى / تحرير مصطفى محمد عز العرب، محمد رؤوف حامد، ياسر محمد جاد الله. القاهرة: جامعة حلوان، مركز بحوث ودراسات التجارة الخارجية، ٣٤١ ص.

٥٥- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (٢٠٠١) مبادئ أساسية بشأن حماية الملكية الصناعية، العربية ٣٠٠٠، س٢، ع١، ص ١٣١ - ١٤٨.

٥٦- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٦) دليل التشريعات المكتبية فى الوطن العربى ذات العلاقة بالكتاب والمكتبات، إعداد عبد الله محمد الشريف، تونس.

٥٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٨) مشروع الإيداع القانونى القومى للمطبوعات والمصنفات العربية، ص ١٤١ - ١٥٧ فى الملئقى الأول لأمناء المكتبات الوطنية فى الوطن العربى - طرابلس - المكتبة القومية المركزية.

٥٨- موسوعة التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية - عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢ - ص ١٥٠.

٥٩- ناريمان إسماعيل متولى (١٩٩٥) اقتصاديات المعلومات: دراسة للأسس النظرية وتطبيقاتها العلمية على مصر وبعض البلاد الأخرى، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

٦٠- ناصر جلال (٢٠٠١): حقوق الملكية الفكرية وأثارها على الخدمات الثقافية فى مصر مع إشارة خاصة لصناعة الكتاب، ناصر جلال حسنين، إشراف أيمن محمد حافظ الحماقى - القاهرة، جلال، ٢٦٦ ص.

٦١- ناصر جلال (٢٠٠٣): تطور حماية حقوق الملكية الفكرية دولياً ومحلياً - الفهرست - ع٢ (أكتوبر ٢٠٠٣).

٦٢- نرمين أحمد حسن (٢٠٠١): تشريعات ولوائح المكتبات فى مصر، ١٩٨ - ١٩٩٦ - ط١ القاهرة. مطبعة فتحى الحديثة، ٢٦٨ ص.

٦٣- وحيد قدورة: الإتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص ٥٥.

٦٤- يونس أحمد إسماعيل الشوابكة. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة Cybrarians journal. ع ١٨، ٢٠٠٩. زيارة يوم ٢٥/٨/٢٠٠٩م. متاح في.

٦٥- يونس عرب (٢٠٠٣): التدابير التشريعية العربية لحماية المعلومات والمصنفات الرقمية - العربية ٣٠٠٠، س ٤، ع ١، ص ١٥٥ - ٢١٩.

٦٦- يونس قنديل (٢٠٠١): التشريعات العربية في مجال المعلومات: الأردن نموذجاً - ص ٥٣٣ - ٥٤٥ في مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الحادي عشر الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- 1- "Al Jazeera Announces Launch of Free Footage under Creative Commons License". Al Jazeera Creative Commons Repository, <http://cc.aljazeera.net/content/lauch-press-release>. Retrieved 2009-01-19.
- 2- "Can I combine two different Creative Commons licensed works? Can I combine a Creative Commons licensed work with another non-CC licensed work?". FAQ. Creative Commons.
- 3- "Content Directories". Creativecommons.or. http://wiki.creativecommons.org/Content_Directories. Retrieved 2009-04-24.
- 4- "Creative Commons GNU LGPL". <http://creativecommons.org/license/cc-lgpl>.
- 5- "Creative Commons License Upheld by Dutch Court". Groklaw. 2006-03-16. <http://www.groklaw.net/article.php?storv=20060316052623594>. Retrieved 2006-09-02.
- 6- "History of Creative Commons", <http://creativecommons.org/about/>. Retrieved 2010-02-05.
- 7- "Licenses – Creative Commons", <http://creativecommons.org/about/licenses/>. Retrieved 2009-07-20.
- 8- "People – Creative Commons", <http://creativecommons.org/about/people/>. Retrieved 2009-07-20.

- 9- "The Public Domain, James Boyfe".
<http://yupnet.org/boyle/archives/169ff4>. Retrieved 2010-02-05.
- 10- Abandoning Copyright: A Blessing for Artists, Art, and Society
(<http://vovw.cultureling.org/news/members/2005/members2005-011.html>)
– opinion by Professor Jost Smiers.
- 11- Abdulla, Rasha A. The internet in the Arab world: Egypt and Beyond.
- 12- About CCO – "No Rights Reserved".
<http://creativecommons.org/about/ccO>. Retrieved 2009-07-20.
- 13- Abraham, Henry J. Censorship "International" Encyclopedia of Sciences, 1968, Vol. II, P. 356.
- 14- Andrews, Video, Lessir Lends BackinRl'. Paidcontent.co.uk.
<http://www.paidcontent.co.uk/entry/419-al-jazeera-offers-creative-commons-video-lends-backinR/>. Retrieved 2009-01-19.
- 15- Anti – Copyright: From Wikipedia, free encyclopedia.
- 16- Australian Fair dealing
(<http://scaletext.law.gov.au/html/pasteact0/24/tophtm=393>).
- 17- Bartrom, Linda (oct. 2009) Fair Use Guidelines Techtrends, v. 53 (5) 14-15.
- 18- Benenson, Fred (2009-01-13). "Al Jazeera Launches Creative Commons Repository". Creativecommons.org.
<http://creativecommons.org/weblog/entry/entry/12049>. Retrieved 2009-01-19.
- 19- Benjamin Mako Hill (29 July 2005). "Towards a Standard of Freedom: Creative Commons and the Free Software Movement".
http://mako.cc/writing/toward_a_standard_of_freedom.html.
- 20- Birgitte Andersen. "Intellectual Property Right' Or 'Intellectual Monopoly Privilege: Which One.
- 21- Board of Directors – Creative Commons".
<http://creativecommons.org/about/people/board>. Retrieved 2010-09-26.
- 22- Boldrin, M.; Levme, O.K. (2008). "Against Intellectual Monopoly."
(<http://www.dklevine.com/general/intellectual/against.htm>)".
Cambridge University Press, <http://www.dklevine.com/general/intellectual/against.htm>.
- 23- BOURCIER, Danièle. Creative commons: une solution pour la réutilisation du demain public numérisé. Visité le 202009/9/.
<http://fr.creativecomons.org/media/CC-IABD.pdf>
- 24- BOURCIER, Danièle. Science Commons et Creative Commons. Visité le 25/8/2009 <http://openaccess.inist.fr/openaccess/spip.php?article131>.

- 25- BOYLE, James. The Public domain. New Haven, London: Yale University press. 2008.
- 26- Broussard, Sharee L. (September 2007). "The copyleft movement: creative commons licensing". Communication Research Trends. <http://findarticles.com/p/articles/mi7081/is3/26/ain28457434?tag=content;coll>.
- 27- Carson, Kevin (2009) How Digital Copyright treats consumers like enemies <http://c455.org/content/1091> (downloaded 8/22/2010).
- 28- Categories: Intellectual property activism Controversies 17 December 2009.
- 29- CC Learn Explanations: Remixing PER: A guide to License Compatibility. Creative Commons CC Learn, <http://learn.creativecommons.org/wpcontent/uploads/2009/10/cclearn-explanations-cc-license-compatabilitv.pdf>.retrieved29November2010.
- 30- Clarke, Gavin (April 2007). "Copyright protection warning for Web 2.0 start ups (http://www.theregister.co.uk/2007/04/19/eff_google_yiacom)" The Register. http://www.theregister.co.uk/2007/04/19/effj:oogle_yiacom.
- 31- Cohen, Noam (2009-01-11). "Al Jazeera provides an inside look al Gaza conflict". International Herald Tribune. <http://www.iht.com/articles/2009/01/11/technoloRV/iazeera.php>.Retrieved2009-01-19.
- 32- Collective Management of Copyright and Related Rights, publication no. 855.
- 33- Collective Management of Copyright and related Rights, publication no. 855.
- 34- Collins, Maria D. Carr, Patrick L. Managing the Transition from print to Electronic journals and Resources. A guide for Library and Information Professionals. New York – London, Rutledge Publication 2008.
- 35- Committee on Copyright and other Matters (CLM) Limitation and Exceptions to Copyright in the digital environment: An International library perspective. Revised by (LFLA) Buenos Aines, 2004.
- 36- Copyright – Critiques (<http://www.experiencefestival.com/a/Copyright-Critiques/id/4726670>. <http://www.experiencefestival.com/a/Copyright-Critiques/id/4726670>.Retrieved2008-07-25.

- 37- Copyright Act of Canada". http://laws.justice.gc.ca/eng/C-42/page-3.html#anchorbo-ga:l_III-gb:s_29. Retrieved 7 January 2010.
- 38- Creative Commons is not anti-copyright (<http://www.engadgeted.net/2004/10/18/creative-commons-is-not-anti-copyright/>)". [engadgeted.net](http://www.engadgeted.net).
- 39- D'Agostino, G: "Healing fair dealing to U.K. fair dealing and U.S. fair use", McGill Law Journal, 53:311-363.
- 40- Deibert, Roland and Palfrey, John (eds) Access denied: the practice and policy of Global Internet Filtering.
- 41- Did You Say "Intellectual Property"? It's a Seductive Mirage (<http://www.gnu.org/philosophy/not-ipr.html>) (gnu.org)
- 42- Doherty, Sean (Sept 2001) Copyright May Threaten Open Source: <http://www.networkcomputing.com/buzzcut/24sep01bc.html>.
- 43- Drahos, Peter (2005) Intellectual property rights in the knowledge Economy. In: handbook on the knowledge Economy edited by David Rooney *et.al*. Cheltenham U.K. Edwar Elgar p 139 – 151.
- 44- Elkim – koren, Niva & Eli salzberger. (2010) the Law and Economics of Intellectual Property in Digital Age: The limits of Analysis Routledge Research in Intellectual Property.
- 45- Elkin-Koren, Niva (2006). "Exploring Creative Commons: A Skeptical View of a Worthy Pursuit". *The Future of the Public Domain* (P. Bernt Hugenholtz and Lucie Guibault, eds.). http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=885466.
- 46- Erik Moeller (2006). "The Case for Free Use: Reasons Not to Use a Creative Commons –NC License". *Open Source Jahrbuch*. <http://www.technologvreview.com/InfoTech-Software/wtr16073.300.pl.html>.
- 47- Essalmawi, Hala (2010) Creative Commons in the Arab World: Views from the Global South. [http://www.igsensato.org/blog/2010/05/18/creative_Commons-in-thearah-wolrd-views\(downloded8/21/2010\)](http://www.igsensato.org/blog/2010/05/18/creative_Commons-in-thearah-wolrd-views(downloded8/21/2010)).
- 48- Evan Prodromou (3 April 2005). "Summary of Creative Commons 2.0 Licenses". *debian-legal* (mailing list). <http://evan.prodromou.nanne/ccsummary/ccsunmary.html>.
- 49- Fair dealing in Australia (<http://www.copyright.org.au/PDF/InfoSheets/G079.pdf>) (PDF file, 111 KB).
- 50- Fair Dealing in Canada (Copyright Act (<http://laws.justice.gc.ca/en/C-42/39417.htm#rid-3947>)).

- 51- Fair Dealing in Indian Law (<http://www.nalsartech.org/tikiwiki/tiki-index.php?Page=FairDealing&PHPSESSID=830263e535da3f62b805219118c4bb91>)
- 52- Fair dealing under Australian law (<http://www.rmit.edu.au/browse?SIMID=6xaviaznznwf>)
- 53- Fair dealing under Singapore law of 1987 (<http://gil.com.sg/education/general/copyright-fair.html>)
- 54- Fowler, David. Licensing: An Historical Prespective. Journal of Library Administration. The Haworth Press. (2005) pp. 177-197.
- 55- Frequently Asked Questions http://wiki.creativecommons.org/FAQ#Is_Creative_Commons_against_copyright.3F". Creative Commons. [http://wiki.creativecommons.org/FAQ#Is_Creative_Commons_a](http://wiki.creativecommons.org/FAQ#Is_Creative_Commons_against_copyright.3F)gainst _copyright.3F. Retrieved 2008-07-25.
- 56- From Artist to Audience: How creators and consumers benefit from copyright and related rights and the system of collective management of copyright, publication no. 922.
- 57- Garlick, Mia (2007-02023). "Version 3.0 Launched". Creative Commons.
- 58- George, Alexandra (November, 2006) Globalization and Intellectual Property. Ashgate publishing, 580 p.
- 59- Grogg, jill E. Issues in E. Resource Licensing. In: Collins, Mario, Carr, Pick L. Ibid. pp. 273 – 295.
- 60- Guide on Surveying the Economic Contribution of the Copyright-Based Industries, publication no. 893.
- 61- Guide to the Copyright and Related Rights Treaties Administrated by WIPO – and Glossary of Copyright and Related Rights Terms, publication no. 891.
- 62- GURELL, Seth. Handbook of Open Educational Resources. The Center for Open and Sustainable Learning. August, 2008. – <http://creativecommons.org/weblog/entry/13588>.
- 63- Hackett, Teresa (2009), Handbook on copyright and Related Issues for libraries وقد قامت مكتبة الإسكندرية بترجمته للعربية: تحرير ومراجعة هالة السلماوى، مكتبة الإسكندرية، جميع الحقوق محفوظة.
- 64- Halbert, Debora (Dec, 2006) Resisting Intellectual Property Routledge: Ripe Studies in Global Political Economy, 256p.
- 65- Harper, Georgia k, (2000) Copyright Endurance and Change. Journal of Electronic Publishing with permission from EDUCA Use Review, V, 35 (6).

- 66- Heath, Christopher and Sanders, (Anselm) K. (Aug. 2001) Intellectual Property in the Digital Age, Challenge for Asia (Leem Conference Series. Kluwer Law International, 240p.) [http://en.wikipedia.org/wiki/Anti-copyright\(downloaded8/31/2010\)](http://en.wikipedia.org/wiki/Anti-copyright(downloaded8/31/2010))
http://www.pcworld.com/article/92164/digital_copyright_law-under-secrutiny.html.
- 67- Idris, kamil Intellectual Property. A Power Tool for Economic Growth, by Kamil Idris, publication no. 888.
- 68- Intellectively property and new tools for the dissemination of knowledge. Workshops. Alexandra. 29 May 2007 – 31 May 2007.
- 69- Intellectual Property. A Power Tool for Economic Growth, by Kamil Idris, publication no. 888.
- 70- Is Creative Commons Anti-Copyright?" (<http://commons.berneguerrero.com/2008/04/02/is-creative-commons-anti-copyright/>). Commons-Talk, <http://commons.berneguerrero.com/2008/04/02/is-creative-commons-anti-copyright/>. Retrieved 2008-07-25.
- 71- Jassin, Lloyd J. (1998 – 2010). Fair use in a Nutshell A practical Guide to Fair use (Attorney) *يعمل بوير جاسين كمحامى أو مدعى عام*
- 72- Kho, Nancy (2007) Keeping up with copyright in the Digital Age. Digital Content: Strategies and Resources (<http://www.econtentmg.com/articles/Editorial/Feature/keepingupwithcopyrightinthedigitalAge/htm>.)
- 73- Kim, M. (2007) the Creative Commons and Copyright Protection in the Digital Era Journal of Computer Mediated Communication, V. 13 (1) p 1-21.
- 74- Kim, Minjenog. (2005) An Analysis of the Creative Commons Licences as a Solution for Copyright Protection in the Digital Era, unpublished Doctoral Dissertation, University of North Carolina at Chapel Hill.
- 75- Kim, u. (2007) the Creative Commons and Copyright Protection in the Digital Age. Journal of Computer – Meliorated Communication, v. 13 (1). <http://icme.Indiana.edu/v.13/issue/kim.html>.
- 76- Kinsella, Stephan Against Intellectual Property (<http://mises.org/books/against.pdf>) (2008) Ludwig Van Mises Institute. Journal of libertarian studies, v. 15 (2), spring 2001.
- 77- Lessig Lawrence (2007) Freedom of Expression: Resistance and Repression in the Age of Intellectual Property. University of Minnesota Press.

- 78- Lessig, Lawrence (2005). "CC in Review: Lawrence Lessig on Important Freedoms". Creative Commons, <http://creativecommons.org/weblog/entry/5719>.
- 79- Lessig, Lawrence (2004) (PDF). Free Culture. New York: Penguin Press, p. 8. <http://www.free-culture.pdf>.
- 80- Lessig, Lawrence (2006). "Lawrence Lessig on Creative Commons and the Remix Culture" (mp3). Talking with Tails. http://talk.talis.com/archives/2006/01/lawrence_lessig.html. Retrieved 2006-04-07.
- 81- Liang, Lawrence (February 2005). "Copyright/Copyleft: Myths About Copyright. (<http://www.countercurrents.org/hr-suresh>).
- 82- Links to the Websites of National Intellectual Property Offices can be found at www.wipo.int/new/en/links/addresses/ip/index.htm.
- 83- Links to the Websites of National Intellectual Property Offices can be found at www.wipo.int/new/en/links/addresses/ip/index.htm.
- 84- Long, Roderick. (2010) The libertariannation.org af 3111.html.
- 85- Lucci, Nicola (Oct. 2006) Digital Media and Intellectual Property: Management of Rights and Consumer Protection in a Comparative Analysis (Amazon Best sellers Rank) Published of Springer, 171p.
- 86- Meleod, Kembrew, (March, 2007) Freedom of Expression: Resistance and Repression in the Age of Intellectual Property. University of Minnesota Press, 392 p.
- 87- Menga, Rich (April 2009) 3 Comments and Reaction BETWEEN DMCA AND Fair Use: http://www.pcmec.com/article/dmca_and-fairuse Rich Menge blog is Menga Net. Connect on Teitter@rich.menge.
- 88- Michael Fitzgerald (December 2005). "Copyleft Hits a Snag". http://www.technologyreview.com/InfoTech-Software/vtr_16073_300_pl.html.
- 89- Mitchell, Dan (August 2006). "Pirate Take Sweden <http://www.nytimes.com/2006/08/19/business/19online.htm?Partner=rssnyt&cmc=rss>". The New York Times. <http://www.nytimes.com/2006/08/19/business/19online.htm?Partner=rssnyt&cmc=rss>. 7.
- 90- Moss, Giles (2005). "On the Creative Commons: A Critique of the Commons Without Commonality". Free Software Magazine. http://www.freesoftwaremagazine.com/articles/commons_without_commonality.

- 91- Nations, Daniel. "Copyright Infringement – The Dark Side of Web 2.0 / Dealing With Web 2.0 Copyright Issues" (<http://webtrends.about.com/od/web20/a/web20-copyright.htm>). About.com. <http://webtrends.about.com/od/web20/a/web20-copyright.htm>. Retrieved 2008-07-25.
- 92- Obole, Elim. Censorship and Intellectual Freedom IN: AIA Encyclopedia of Library and Information Services, Chicago, ALA, 1980, pp. 124 – 127.
- 93- Orlowski, Andrew (July 2009). "The Tragedy of the Creative Commons". <http://andreworiowski.com/tag/creative-commons/>.
- 94- Pendleton, Michael (Dec. 1997). Reforming Copyright for the Digital Age: Everyone's Horse on the Wrong Course, Journal Law – Copyright Policy, v. 4 (4), 1-4 (Download 4/10/2009).
- 95- Penny, Steven (2009) Crime, Copyright and the Digital Age. (<http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?Abstracted.439960>.)
- 96- Pruitt, Scarlet. (retrieved 2009, 7, 20) Pruitt, Scarlet (2002) Digital Law under Scrutiny. IDG New.
- 97- Reyman, Jessica (Dec. 2009) The Rhetoric of Intellectual Property: Copyright Law and the Regulation of Digital Culture (Routledge Studies in Rhetoric and Communication) Routledge, 188p.
- 98- Sarno, Sarno (April 2007). "The Internet Sure Loves its Outlaws <http://www.latimes.com/entertainment/news/la-ca-webscout29apr29,0,12622.story?coll=la-home-entertainment>". Los Angeles Times, <http://www.latimes.com/entertainment/news/la-ca-webscout29apr29,0,1261622.story?coll=la-home-entertainment>
- 99- Schaeffer, Maritza (2009). "Note and Comment: Contemporary Issues in the Visual Art World: How Useful are Creative Commons Licenses?". Journal of Law and Policy. http://findarticles.com/p/articles/mi_7081/is_3_26/ain28457434?taR=content:coll.
- 100- South African Copyright Act (<http://www.buys.co.za/publications/cyberlaw/CopyrightAct.htm>)
- 101- Stallman, Richard (2008-10-31). "Did You Say "Intellectual Property"? It's a Seductive Mirage" (<http://www.gnu.org/philosophy/not-ipr.xhtml>). Free Software Foundation.
- 102- Stallman, Richard M.. "Fireworks in Montreal". FSF Blogs. <http://www.fsf.org/blogs/rms/entrv-20050920.html>. Retrieved 18 November 2009.

- 103- Steuer, Eric (Jan. 2009) Alzazeera Announces Launch of Free Footage under Creative Commons Licence., Doha, Qatar. (<http://creativecommons.org/pren-releases/entry/12/66/4/2/2010>).
- 104- Steuer, Eric (2009-01-13). "Al Jazeera Announces Launch of Free Footage under Creative Commons License". Creativecommons.org. <http://creativecommons.org/press-releases/entry/12166>. Retrieved 2009-01-19.
- 105- The DFSG and Software licenses – Creative Commons Share-Alike (CC-SA) v3.0". Debian Wiki. <https://wiki.debian.org/DFSGLicensesCreativeCommonsShare-Alike.28CC-SA.29v3.0>. Retrieved 2009-03-16.
- 106- The Geneva Declaration on the Future of the World Intellectual Property Organization (<http://www.cptech.org/ip/wipo/genevadeclaration.html>)
- 107- Tóth, Péter Benjamin (2009), Creative Humbug, Indicare Project, http://www.indicare.org/tiki-read_article.php?articleId=118 (July 2005), Creative Commons Humbug, PC Magazine. <http://www.pcmaR.com/article2/0,2817,1838244.00.asp>
- 108- Wherry, Timothy Lee (March 2002) The Librarian's Guide to Intellectual Property in the Digital Age: Copyrights Patents and Trademarks.3rd ed. American Library Association 192p.
- 109- Wikipedia contributor, "History of the Internet, "Wikipedia, The Free Encyclopedia, http://en.wikipedia.org/w/index.php?title=History_of_the_Internet&oldid=25053617 (accessed November 10, 2008).
- 110- William, Bryan (2002). "The Darknet and the Future of Content Distribution (<http://msll.mit.edu/ESD10/docs/darknet5.pdf>)" (PDF). Microsoft Coporation. <http://msll.mit.edu/ESD10/docs/darknet5.pdf>. "FAQ - Is Creative Commons against copyright? (<http://wiki.creativecommons.org/FAQ>)". Creative Commons. <http://wiki.creativecommons.org/FAQ>. Retrieved 2008-07-25. 31.
- 111- WIPO: The 45 Adopted Recommendations under the WIPO Development Agenda. Program activities. <http://www.winnint/in-development/en/agenda/recomendations.html>.
- 112- WIPO Guide on the Licensing of Copyright and Related Rights, Publication no. 897.
- 113- WIPO Intellectual Property Handbook: Policy, Law and Use publication no. 489.

- 114- World Intellectual Property Organisation. "Understanding Copyright and Related Rights"
(http://www.wipo.int/freepublications/en/intproperty/909/wipo_pub_909.pdf) (PDF). WIPO. Pp 6-7.
www.wipo.int For the WIPO Website., www.wipo.int/treaties For full texts of all of the Treaties Regulating Intellectual Property Protection.
- 115- www.wipo.int/ebookshop to buy publications from the WIPO electronic bookshop. These include:
- 116- www.wipo.int/publications To download free publications.
These include: \$ WIPO General Information, publication no. 400.
- 117- You're joking, right? Of course I can make a copy of a CD or record a TV show! Unfortunately, those activities are no longer legal. Or to be more specific, such activities are illegal unless the content provider gives you permission. For example, the record company might say that making a copy of CD is illegal, but they may offer to provide you with low-quality digital tracks that can only be played on a single computer. (That is the approach taken by some existing copy-protected CDs.) The important point is that rights that used to be unconditional are now only granted to us at the content provider's discretion.

